

## لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به | الحديث 201 | ثلاثيات

### مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتمنين أحدكم الموت لضر نزل به. ولكن ليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:00:00  
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. لا هذا نهي مؤكد من التوكيد لا يتمنين في اللفظ الآخر عند البخاري لا يتمني أحدكم الموت اما محسنا فالعمل يزداد واما يستعجب. وعند مسلم ايضا لا يتمني الموت. ولا يدعوه من قبل يأتيه. فان - 00:00:20  
لا يزيد عمره الا خيرا. ولا يدعوه من قبل ان يأتيه. فانه لا يزيد عمرا الا خيرا وانه اذا مات انقطع عمله. انه اذا مات اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره - 00:00:50

الا خيرا. المؤمن على خير وتقدير لعل هذا الخبر تقدم معناه وفيه اخبار جاءت بهذا المعنى. لا منين أحدكم الموت فان كان لا بد متنينا فليقل ولهاذا قال ولكن ليقل في الصحيحين وان كان لا بد - 00:01:10

فليقل اللهم احييني وفي لفظ عند البخاري فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم يعني يا الله احييني ما كانت ما هذى ظرفية مصيرية اي مدة دواء الحياة خيرا لي. احييني ما كانت - 00:01:30

فجاء بها لان الحياة حاصلة ثم قال وتوفني اذا كانت. جاء بها بالظرف المستقبل لجمال المستقبل الاتي. لان الموت ليس بحاصل فجاء بها بهذا الظرف. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. وان هذا هو الواجب لضر نزل به. في - 00:01:50

لعل سبق ذكرها وان فيها في الدنيا ولعلي ذكرت ان الحافظ على زاهر ابن حبان واني رجعت ابن حبان ولم ارها ينظر يعني عزها لابن حبان والمعنى واضح يضر النزل به في الدنيا. فهذا المظمر او اه الظر الذي لم يذكر هنا - 00:02:15

المطلق هنا المراد في الدنيا. لان الظر او الظر في الدين له حكم اخر. لحديث معاذ عند احمد وابي له اسناد جيد. وهو طويل وفي اخره واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني غيرك - 00:02:45

مفتون. وجاء عند مسلم بل في الصحيحين لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل في قبر الرجل يقول يا ليتني ما كان عند مسلم ليس به الدين. ليس به الدين لم يتمني - 00:03:05

هذا لاجل الدين. انما لاجل البلاء في امر من الدنيا. اما شدة للشدة الامر عليه في قلة النفقه وضيق النفقه عليه وعلى عياله او لشدة مرض ونحو ذلك. فمفهوم انه كان لاجل الدين فلا بأس. واذا كان - 00:03:25

وكذلك سبق ذكر اثر عمر الصحيح لما رجع من الحج في اخر عام في ذي الحجة واراد النزول في طريقه اذا جمع شيئا من الحصى رضي الله عنه ثم توسيده. هذه الوسادة رضي الله عنها. ثم قال اللهم كبرت سني - 00:03:45

وانشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع. اللهم كبرت سني وانتشرت رعيتي. وقال او ضفت قواي وعند مالك نعم. ورق عظمي نعم. فاقبضني اليك غير مضيع. غير مضيع. فما اه يعني فلما كان من اخذ هذا الشهر طعن رضي الله عنه طعنه ذاك المجوسي فمات في اخر عام - 00:04:14

وعشرين في اخر هذا العام رضي الله عنه لما رجع من الحج وفي ادلة اخرى اختلف فيها. اختلف فيها وفي دلالاتها لكن الدلاله على انه لا بأس من تمنيه عند وجود - 00:04:55

وفي حديث محمود ابن لبيد عند احمد ثنتان وحي جيد ثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير له من الفتنة. ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب. والشاهد قول يكره الموت والموت خير له من الفتنة. لما اخبر - 00:05:11

ان الموت خير والفتنة الفتنة في الدين. دل على انه لا بأس ان يطلبه ومن الاحوال التي لا بأس من طلب الموت بها الشهادة. تمني الشهادة تمني الموت لكن التمنوت في سبيل الله. وقد تمدح النبي عليه الصلاة - 00:05:41

الصلوة والسلام لامتي بذلك والاخبار في هذا كثيرة. وكذلك من المواطن التي وقع فيها خلاف فهو طلب الموت شوقا الى الله. ليس ظررا في الدين لا. لكن من شدة اشتياقه ومحبته لقاء الله. هل - 00:05:59

ان يطلب الموت وان يسأل الله ان يقبض نفسه شوقا الى لقاء الله عز وجل هذا موضوع خلاف من يقول لا بأس به. وظهر الاخبار انه لا يطلب. ولهذا تقدم. لا يتمنى احدكم الموت - 00:06:19

ولا يدعوه من قبل ان يأتيه فانه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمر الخير. هذا عند مسلم وفي حديث الاخر عند البخاري قال لا يتمنى احدكم الموت ان كان محسنا - 00:06:39

لهذا يزداد ان زاد خيرا وان كان مسيئا فلعله يستعبد. ثم العتبى يرجع ويتوب. والظاهر حديث العموم ظاهر اخبار العموم في حديث عبار وحديث جيد لا بأس به. واسألك الشوق الى لقاءك - 00:06:59

في غير قال والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة. ولا فتنـة مضلة وهذا الخبر ظاهره انه لا بأس من طلب الموت في غير فتنـة في دينه قال من غير ضراء مضرة. وهذا طلب الموت لاجل الضرر في الدنيا. ولا فتنـة مظلـة - 00:07:19

طلب الموت لاجل الفتنة في الدين. ففهم ان هذه حالة اخرى ثالثة وهي انه يطلب الشوق الى لقاءه حاليا من هاتين المسألتين او من هاتين الحالتين. وهو في غير - 00:07:49

مضرة وهي الضرر في الدنيا. وهذا منهي عنه. ولا يتمنى احد الموتى يظر نزله. ولا فتنـة مظلـة. وهذا لا شك انه الفتنة في الدين. فاذا كان حاليا منها - 00:08:09

قال واسألك الشوق الى لقائك. لكن قد يقال حديث لا يدل على طلب الموت. لأن ما قال واسألك الموت شوقا لكن وهذا التأويل انا ما رأيت ما رأيته لاحـد لكن يظهر هذا البحث - 00:08:29

وانه قال واسألك الشوق الى لقائك. ما قال واسألك الموت شوقا الى لقائك. كانه والله اعلم يفسره ما في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبادة وحديث انس وحديث عائشة قال عليه الصلاة والسلام من احب - 00:08:49

احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. الحديث وفيه قالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت يا رسول قال ليس ذلك الصديق. الحديث وفيه انه اخبر ان المؤمن اذا نزل الموت بشر برحمـة الله ورضوانـه. فليس شيء احب اليـه من - 00:09:09

فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه فكانـه سـأـلـ شـدـةـ الشـوـقـ الىـ لـقـائـهـ عـنـ حـصـولـ اللـقـاءـ وـهـذـاـ فـيـ الحـقـيقـةـ لـعـلـهـ يـكـونـ تـفـسـيرـ بـهـذـاـ хـبـرـ آـآـ وـاـنـ المـرـادـ اـنـ يـكـونـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ مـحـبـ - 00:09:29

لقاء الله عز وجل. وهذا موطن اخر يضاف الى هذه المواطن وهو محبة لقاء الله حال نزول الموت وهو وهو الان لا حيلة. لا حيلة. والمعنى انه لو خير بين لقاء الله سبحانه وتعالى وبين الرجوع الحياة لاختار - 00:09:49

يا الله لاختار لقاء الله سبحانه وتعالى. ولهذا فليس شيء احب اليـهـ مـاـ اـمـاـمـهـ. فيـحـبـ لـقـاءـ اللهـ نـعـمـ وجـاءـتـ اـخـبـارـ اـخـرىـ اـيـضاـ تـعـلـقـ بـالـبـحـثـ فـيـ طـوـلـ الـعـمـرـ وـاـنـ خـيـرـكـمـ خـيـرـقـيلـ لـهـ مـنـ خـيـرـ النـاسـ؟ـ قـالـ مـنـ طـالـ عمرـهـ - 00:10:09

قال من طال عمره وسـاءـ عملـهـ فيـ حـدـيـثـ اـبـيـ بـكـرـ عـنـ اـحـمـدـ وـالـترـمـذـيـ وكـذـلـكـ حـدـيـثـ اـيـضاـ عـنـ التـرمـذـيـ خـيـرـ النـاسـ منـ طـالـ عمرـهـ وـحـسـنـ عـمـلـهـ. كذلكـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ خـيـرـكـمـ اـطـوـلـكـمـ اـعـمـارـاـ وـاحـسـنـكـمـ - 00:10:32

اخـلـاقـاـ وـاحـسـنـكـمـ اـخـلـاقـاـ وـهـذـاـ خـاصـ. كلـ الـاخـبـارـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـنـ طـالـ عمرـهـ وـحـسـنـ عـمـلـهـ اـنـ اـمـرـ مـنـدـوبـ وـلـهـذـاـ يـشـرـعـ اـنـ يـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ الـخـصـلـةـ بـهـذـاـ القـيـدـ يـكـونـ مـنـ طـالـ عمرـهـ وـحـسـنـ عـمـلـهـ جـعـلـنـاـ اللهـ وـاـيـاـكـمـ - 00:11:02

واهلينا ووالدينا. اخواننا المسلمين وهم بمنه وكرمه امين. نعم جزار الله نعم. اي نعم

بين انا في الجنة. ايه. اي نعم لما عرج - 00:11:22

عن انس قال عنها ايش قال عندك لفظ البخاري طيب طيب نعم بارك الله فيك جزار الله خير جزار الله خير طيب كل سنة وانتم طيبين الدين. ما به الدين ؟ ايه - 00:12:44

لا تقل حتى يمرها ليس به الدين ليس به الدين ليس يعني ليس يقوله دينا او تعظيمها للدين او خوف على دينه. ليس به الدين انما يعني به البلاء. لا - 00:13:25

تقوم الساعة لكن هذه الزيادة الظاهرة ليست عند البخاري عند مسلم الظاهر. ليس في الدين الظاهر الصحيحين لا تقوس حتى يمر الرجل فيتبرغوا ويقول يا ليتنى مكانه. عند موسى والله ليس به الدين انما به البلاء او نحو ذلك - 00:13:45

نعم اي نعم يعني لاجل الظرر اما من شدة معيشة او شدة مرض ونحو ذلك فهم انه اذا كان لاجل الدين اه فانه لا بأس به. مفهوم نعم نعم محمد إبراهيم بن أبي عدي لكن ما روى عنه ما ادركه البخاري هو وفاة ابن أبي عدي سنة ولادة البخاري - 00:14:05  
سنة اربعة وتسعين مائة وابن أبي عدي توفي سنة اربعة وتسعين ومنه - 00:14:40